ومنه يُقَالُ : قَطَبَ الرَّجلُ : إِذا ثَنَى جِلْدَةَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ . في التَّهْذيب : القَطْبُ : المَزْجُ وذلك الخَلْطُ . وقَطَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وكانُوا أَضيافاً فاختلَطوا كَأَقْطَبُوا وهم قاطِبُونَ . والقُطْبُ مُثَلَّثَةَ والمعروف هو الضَّمُّ ولذا اقتصر عليه في المصباح وصحَّحَ جماعةُ التَّثْلِيثَ وأَنكره آخَرون ؛ والقُصُبُ كعُنُقٍ : حَدِيدَةُ قائِمَةُ تَدُورُ عليها الرَّحَى كالقَطْبَةِ بالفتح لغة في القُطْب حكاها ثعلب . وفي التّهذيب : القُطْبُ القائمُ الّذي تَدورُ عليه الرَّحَى فلم يَذْكُرِ الحديدةَ . وفي الصِّحاح : قُطْبُ الرحى التِي تدُورُ حولَهَا العُلْيَا وفي حديث فاطمةَ رضيَ ا عنها : " وفي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى " . قال ابن الأَثيرِ هي الحديدةُ المُرَكَّبَةُ في وَسَطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَي والجَمْع : أَقطابٌ وقُطُوبٌ . قال ابن سِيدَهْ : وأَرَى أَنّ أَقْطَاباً جمعُ قُطُبٍ : أَي كعُنُقٍ وقُطْبٍ كقُفْلٍ وقِطْبٍ بالكسر ؛ وأَنَّ قُطوباً جمع قَطْبٍ أَي بالفتح . من المجاز : القُطْبُ بالضم فَقَطْ ؛ وجَوَّزَ بعضُ فيه التَّثْلِيثَ أَيضاً قال شيخُنا : نَجْمُ صَغِيرُ تُبْنَي عليه القِبْلَةُ قاله ابْنُ سِيدَهْ . وقيل : هو كَوْكَبُ بين الجَدْيِ والفَرْقَدَينِ يَدورُ عليه الفَلَكُ صغيرُ أَبيضُ لا يبرَحُ مكانَهُ أَبداً وإِنّما شُبِّهَ بقُطْبِ الرَّحَي . وهي الحديدة التي في الطَّبَقُ الأَسْفلِ من الرَّحَيَيْنِ يَدُورُ عليها الطَّبَقِ الأَعْلَى وتَدورُ الكواكبُ علَى هذا الكوكبِ . وعن أَبي عَدْنَانَ : القُطْبُ أَبداً وَسَطُ الأَرْبَعِ من بناتِ نَعْشٍ وهو كوكبُ صغيرُ لا يزولُ الدَّهْرَ والجَدْيُ والفَرْقدانِ تدورُ عليه . وفي لسان العرب : ورأَيتُ حاشيةً في نسخة الشَّيْخ ابْنِ الصَّلاحِ المُحَدِّثِ رَحِمَهُ ا تعالى : قال : القَطْبُ ليس كوكباً وإنّمَا هو بُقْعَةُ من السماءِ قَرِيبَةُ من الجَدْيِ . والجَدْيُ : الكَوكبُ الّذِي تُعَرفُ به القِبْلَةُ في البِلاد الشَّمالِيةِ . من المَجاز : القُطْبُ بمعنى سَيِّدِ القَوْمِ حِسًّا ومَعْنى . والقُطْبُ : مِلاَكُ الشَّيْءِ . وصاحِبُ الجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الحَرْبُ . قُطْبُ الشيْءَ : مَدَارُهُ يقال : هو قُطْبُ بني فلانٍ أَي سِّيدُهُمُ الّذي يَدُورُ عليه أَمرُهُمْ وكُلُّ ذلك مَجازُ . ج : أَقْطَابُ كَقُفْلٍ وأقْفَالٍ وقُطُوبُ بالضَّمّ وقِطَبَةُ بالكسر كَفِيَلَةٍ وهذِهِ عن الصّاغانيّ . وقُطْبُ : ع بالعَقِيقِ من أَوْدِيةِ المَدِينةِ المُشَرَّفَة على ساكنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ؛ أَوْ هُوَ

أَي الموضعُ ذُو القُطْبِ . والقُطْبُ من نِصالِ الأَهْدافِ . والقُطْبَةُ : نَصْلُ الهَدَفِ وعن ابْنِ سِيدَهْ : القُطْبَة نصَلْ ُصَغِيرُ قَصيرُ مُرَبَّعُ في طَرَفِ سَهْمٍ يُغْلَى به في الأَهْدَافِ . قال أَبو حنيفةَ : وهو مِن المَرامِى . قال ثعلب : هو طَرَفُ السَّهْمِ الّذِي يُرْمَى به في الغَرَض . وعن النَّضْرِ : القُطْبَةُ لا يُعَدُّ سَهْماً ؛ وفي الحديث أَنَّه قال لرافِعِ بنِ خَدِيجٍ ورُمِىَ بسَهمٍ في ثُنْدُوَتِهِ : " إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَة وشَهِدتُ لكَ يومَ القِيَامةِ أَنَّكَ شَهِيدُ القُطْبَةِ " . القطْبُ : نَصْلُ السَّهْمِ ومنه الحديث : " فيَأْخُذُ سَهْمَه فينظُرُ إِلى قُطْبِهِ فلا يَرَى عليه دَماً " . ومثلَهُ قالَ السُّهَيْلِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ . والقُطْبُ والقُطْبَة : ضَرْبانِ من نَبَاتٍ وقيل : هي عُشْبَةُ لها ثَمَرَةُ وحَبٌّ مثلُ حَبِّ الهَرَاسِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : هو ضَرْبُ من الشَّوْكِ تَتشعَّبُ منها ثلاثُ شَوْكاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكُ . وقال أَبو حنيفةَ : القُطْبُ يَذهَبُ حِبالاً على الأَرْض طُولاً وله زهرةُ صفراءُ وشَوكةُ تكون إِذا حُصِدَ ويَبِسَ مُدَحْرَجَةً كأَنَّهَا حَصَاةُ . ج : قُطَبُ ؛ أَنشد : .

أَنْشَبْتُ بالدَّلْو أَمْشِي نحو آجِنَةٍ ... مِن دُونِ أَرْجائِها القُلاَّمُ والقُطَبُ